

منشورات لهيئة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

٣	الخميس ٢٥ تشرين الثاني ١٩٥٤	١

رؤوس اقلام

- انتصار الحريـــة . . .
- موشي ديان: لا يمكننا ان نجعل شعارنا « العرب ضعفـــاء كاسرائيل » . .
- المناورات اليهودية العامة فى ايلول المنصرم . .
- رسالة صريحة من ليبيا .
- كيف تحرر الايرلنديون .
- ٢١ تشرين ثانى عام ١٨٣٢ ؟ ؟ .
- اليهودي رينيه ماير ، حاكم الجزائر العـــام .

مِن كُل مكان

- علم ان « اسرائيل » ستقيم علاقـــات اقتصادية ودبلوماسية مع الصين الشيوعية قريباً !
- لا يزال اليهود يسحبون مياه نهر الاردن قرب جسر الشيخ حسين .
- تجري محاولات في هيئة الامم لتدويل مدينة القدس العربية . وتتزعم هذه المحاولات بريطانيا .
- يعلق السيد انتونى ايدن اهمية كبرى على صداقة بريطانيا لدولة اليهود كما انه يقول في مذكرة له ان بريطانيا تبذل مساعيها لتسوية خلافات اليهود مع الحكومات العربية ! .
- يبحث بعض ممثلي « اسرائيل » مع وزارة الخارجيـــة الاميركية امكانية نقل الزيت الايراني الى « اسرائيل » عبر قناة السويس !!
- نشرت جريدة « مانشسترغارديان » مقالا تطالب فيه الحكومة المصرية بعدم اصـــدار احكام صارمة ضد اليهود المتهمين بالجاسوسية عل في هذا تخفيفاً لحدة التوتر بين العرب واليهود



انتصار الحرية

كأن التجارب العديدة الفاشلة ، خلال مائة وبضعة وعشرين عاماً ، لم تكن كافية لتقنع فرنسا انها لا تستطيع بالبطش والتنكيل ان تقهر الى الابد ارادة شعب عربي مصمم على الحياة

مائة واربع وعشرون سنة كاملة استعملت فرنسا خلالها شتى الوسائل والاساليب ، محاولة ان تدمج الجزائر في الكيان الفرنسي وتنسيها نفسها ، فكانت النتيجة هذه الثورة اللاهبة التي يخوض غمارها اليوم شعب الجزائر العربي ضد الاستعمار والطغيان ، معلناً بلغة النار والدماء عزمه الاكيد على الحياة الحرة المستقلة ، غير المدنسة برجس المستعمرين .

مائة واربع وعشرون سنة كاملة وفرنسا تحاول بعناد ان تمحو عن الجزائر طابع العروبة الاصيل فكانت النتيجة هذه الصرخة الداوية يطلقها عرب الجزائر اليوم ليفهموا فرنسا المجرمة ان جذور العروبة اعمق من ان تستأصلها يد القوة العمياء .

غير ان فرنسا لا تريد ان تسمع ، ولا ان تتعظ ، كما انها ليست راغبة في ان تفهم ارادة الشعب في ان يتحرر . فكأنها بعد هزيمتها في الشرق الاقصى ، وكعادة المستعمرين بعد كل هزيمة ، اصيبت بمركب النقص فاخذت تفتش عن « ضعيف » تنزل به ضرباتها بما عرف عنها من وحشية لتسترد ، ولو امام نفسها ، شيئاً من الهيبة والاحترام ولكن فرنسا تخدع نفسها ان هي اعتقدت انها بالغة هذا .

فالشعب العربي لن يكون ذلك « الضعيف » الذي تفتش عنه ، وهو يقف اليوم وقفة المارد الجبار يطرق بقبضته القوية ، المضرجة بالدماء ، باب الحرية والحياة والمجد وها هم ابطال العرب الميامين يهبون اليوم في الجزائر هبة واحدة ويتحدون بقوة ايمانهم الموت والفناء ليقاتلوا جنباً الى جنب مع اخوانهم المناضلين في تونس ومراكش حيث يكيلون للاستعمار واذنابه الضربة تلو الضربة وينزلون بجنود فرنسا افدح الخسائر وهم لا يملكون من السلاح الا اقله .

ان العرب اليوم عاقدون العزم الاكيد على تطهير ارضهم من كل رجس ، وفي القريب سيدرك الاستعمار ان ارضنا الطاهرة اقدس من ان تدوسها اقدام الظلم والطغيان .

وبعد فقد يربح الاستعمار جولة او جولتين اما الجولة الاخيرة فلن تنتهي الا بانتصار الحرية هذا ما يؤكده التاريخ . وهو ما تقوله الدماء الزكية التي تتفجر الآن على ارض المغرب العربي . . .

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »

هل تعلم من هو حاكم الجزائر العام ومبعوث فرنسا في هذا الجزء من الوطن العربي ؟.
— انه اليهودي رينيه ماير رئيس احدى الوزارات الفرنسية السابقة .



فتح مصر

من الرمال الصفراء انبثقت جحافل العرب الابية توطد عمد دولة عربية جبارة ، عمداً لونت بالدم وحفرت فيهـا لوحات المجد .

اطل العرب اول ما اطلوا على اسوار حصن « بابليون » المنيعة بقيادة عمرو بن العـاص ، وقد تعالت ابراج الحصن تطاول السماء . ووقع عمرو في حيرة من امره ، فهو ان اقدم على حصار الحصن بجيشه الضئيل قبل وصول النجدات التي ارسل في طلبها فقد يعرضه هذا لسهام الحامية الرومية الكبيرة دون جدوى ، فرأى عمرو ترك حصاره لحين توافيه النجدات وعبر النيل الى الضفة الغربية ومضى في مصر فاتحاً يجتاح شراذم الروم المنتشرة في اطراف البلاد . واتت النجدات اخيراً فعاد عمرو وعبر الضفة الشرقية حيث عسكر تجـاه الحصن على رابية « عين شمس » .

كان من المستحيل اقتحام الحصن المنيع ، فرأى عمرو استدراج الروم الى قتال ابي وجهاً لوجه ، ونجح مسعاه وخرج المقوقس لقتاله في ٢٠ الف جندي . وهنا تجلى نبوغ عمرو العسكري فقسم الجيش الى ثلاثة اقسام : القلب واحتفظ به لمواجهة العدو ، وقسم اختبأ وراء جبل قريب لينقض على مؤخرة الروم ، وقسم كمن لهم في مكان خفي عند « ام دنيف » . وصح ما توقعه عمرو فما ان التحم الجيشان حتى وجه الروم جل اهتمامهم الى قلب الجيش ، وحينئذ انقض القسم الثاني على مؤخرة الروم واوقعهم بـين فكي الجيش

(البقية على الصفحة ٨)



٢١ تشرين الثاني ١٨٣٢

لن تموت هذه الثورة في الجزائر ، لن تمحى هذه الدمـاء من ارض البطولات ، لن تخمد هذه الصرخات في آفاق اللهب ، لقد بعثها الامير العربي عبد القادر الجزائري في مثل هـذا اليوم لاكثر من مئة عام خلت يوم تدفقت جحافل الفرنسيين على ارض الجزائر تبغي ابتلاع هذا الجزء من ارض الوطن ، بعثها لافحة لاهبة تدوي فيها صرخات الايمان بخلود الوطن .

وهكذا حفر هذا اليوم في شغاف كل عربي ثأراً ملحاً ، وروحاً تعيش في نفث الدماء تؤججها سعيراً .

ودوت صرخة الامير عبد القادر في عرب الجزائر ان اغسلوا بالدماء هذا الدنس الغريب وكيف يرضى بحكم فرنسا من مشى اجداده على « السين » منذ قرون وقرون .

وثار سليلوا طارق شمالا يذودون عن حياضهم ، وشهدت ارض الجزائر بدء المعارك الضروس بـين فرنسيين معتدين وعرب اباة .

ومرة اثر مرة تعالت صرخة عبد القادر من وراء آفاق خضبت بالدماء الجائعة ، ولونت بالنـار التي تأجج اوارها عاماً اثر عام ، تعالت في مذابح النصر يوم ٨ ايـار وها هي تجلجل اليوم ثانية ان اغسلوا الوطن من الدنس الغريب .

بوركت ايتها الجزائر ، يا ارض الدماء ، منبت الابطال .



عدونا التاريخي اليهود

بدون تعليق !!

في اجتماع عقد في شهر آذار الماضي في نادي « جمعية غرب لندن للنساء اليهوديات » بانجلترا تكلم رئيس اركان حرب الجيش اليهودي السابق الجنرال يغآل يادين ، عن موقف اليهود في فلسطين المحتلة بعد الاحداث التي جرت مؤخراً في سوريا ومصر. قال :

« ان ما حدث مؤخراً في مصر وسوريا لن يؤثر باي شكل من الاشكال على امن وسلامة الدولة اليهودية ، لان اجراءات اليهود الدفاعية لم توضع على اساس وجود اشخاص معينين في الحكم في البلاد العربية وانما وضعت على اساس الحقيقة الراهنة وهي ان دولة اليهود محاطة بشعب معادٍ جميع افراده يضمرون الحقد والكره الشديدين لليهود » .

ثم استطرد « يغآل يادين » قائلاً : ان من بين العوامل الاساسية التي ساعدت على انتصار الاقلية اليهودية على الاكثرية العربية في معركة فلسطين الاخيرة ، عامل التجزئة السائدة في بلاد العرب ثم المنافسات والاطماع المسيطرة على الحكام العرب .

وانهى « يغآل يادين » حديثه بالقول : يجب علينا ان لا نتفاءل بقوة استعدادات « اسرائيل » الدفاعية لانه لو تطورت الحالة السائدة بعض الشيء .. مثلاً : اتحـاد العراق وسوريا او اتحادهم مع الاردن فعندها ستواجه « اسرائيل » موقفاً خطراً يهدد وجودها من الاساس » .

هذا الخطاب نسوقه بدون اي تعليق الى دعاة التجزئة والاقليمية والى الفئة الحاكمة وانصار الهزيمة . . . ! !

عطف تركيا على اليهود !

من آخر انباء « الحليفة المرتقبة » : تركيا ان مجلس نوابها قد وافق على عريضة موقعة من قبل ٥٢ نائباً تطالب بزيادة المساعدة المالية التي تقدمها الحكومة التركية للمستشفى اليهودي الموجود في استنبول .

ومما يذكر ان هذا المستشفى قد استلم في العام الماضي مبلغ ٣٠،٠٠٠ ليرة تركية واما هذه السنة فسيحصل على ٤٠،٠٠٠ ليرة تركية !!

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد فقد طلب جوزيف سلحون ، القنصل اليهودي في استنبول من مجلس البلدية مساعدة لهذا المستشفى فوافق هذا المجلس عـلى تخصيص مبلغ ٥٠٠٠ ليرة للمستشفى !!

يحدث هذا في الوقت الذي تتكالب فيه الفئة الحاكمة العربية على الاشتراك مع تركيا في الاحلاف العسكرية الاستعمارية . وكأن الشعب العربي قد نسي مغتصبي الاسكندرون وجلادي الامة العربية لمدة اربعمائة سنة وحلفاء اليهود ! !

« موشه ديان » يتحدث عن الجيش اليهودي

« في السنة اليهودية الجديدة »

هذا حديث لموشه ديان رئيس الاركان اليهودي نشرته المجلة العسكرية اليهودية « بمحنه » وهو مستهل بالسؤال التالي

س – ما هو موقف جيش الهاجنا تجاه تضخم جيوش الدول العربية التي تهددنا بالحرب؟

ج – لا يمكننا ان نجعل شعارنا : « العرب ضعفاء كاسرائيل » وان نسير على ضوء هذا الاعتبار الى اهدافنا فجيش الهاجنا لا يستطيع الافتراض بأن السلاح سيمنع عن العرب ويعطى لاسرائيل ، اوانا اذا بقينا ضعفاء فسيظل العرب ضعفاء .

كما انه لا يمكننا ان نجعل شعارنا : « اسرائيل قوية كالعرب » . وذلك لان جيش الهاجنا ، في بلدنا ذات المليون نصف المليون ساكن المثقلة بالاعباء ، لا يمكنه في حدود عدده وميزانيته ان ينافس ويجاري العرب في عددهم وميزانياتهم .

ولكن شعارنا هو : « اسرائيل قوية بكل ما تستطيع من قوة » . فشعارنا هو تنشيط وحضانة كافة قوانا وقدرتنا نحن ، لتضخيم عظمتنا وخلق « اسرائيل » خلقا قوياً بالسلاح والتدريب والبحث العسكري والتنظيم وروح القتال .

وبالاضافة الى امتلاك السلاح وانتاجه ، والى تحسين تدريب الجيش النظامي والاحتياطي وجعله اكثر فائدة ، سنوجه عنايتنا في السنة الجديدة بصورة خاصة الى تدريب وتنظيم وتقوية مستعمرات الحدود وسكانها بما في ذلك الـ ٣٠٠ مستعمرة جديدة التي اقمناها في البلاد بعد الحرب وفي نفس الوقت تنمية اعمال فرق الشباب التي تهدف الى تثقيف شباب المهاجرين .

ويترتب علينا تنمية قوى جيش الهاجنا في ظروف قاسية : ميزانية حقيرة ، ضغط الوضع الحاضر

الى العسكريين العرب

هذه المعلومات على شدتها وعلى الالم الذي تبعثه في النفس المؤمنة المخلصة . على هولها وعلى الرعب الذي تبعثه في بعض النفوس الهرمة . . هذه المعلومات هي الحقيقة التي يجب ان لا نستغربها بل من السخف والجبن الصفيق ان نستغربها وان نتجاهل وجودها . ونحن لم نبرز هذه الحقيقة للتهويل والتهويش بل لايماننا العميق بان في هذه الامة من الامكانيات الهائلة التي لو استغلت الاستغلال الصحيح لاصبحت كل قوة « اسرائيل » امامها هباءً . ان من واجب العسكريين العرب ، قبل غيرهم ، ان يدرسوا هذه الحقيقة اليهودية بالتدقيق . وعلى ضوء التحدي الذي تبعثه في نفوسهم عليهم ان يعملوا . ليل نهار ومن غير اي كلل لخلق جبهة عربية عسكرية جبارة تقوم على احدث الاسس الفنية . لقد قصر العسكريون في الماضي . . لا بأس . . وليكن الماضي عبرة للحاضر وليكن الخلق الجديد خلقاً منبثقاً من قوة وامكانيات امتنا الجبارة .

لحالة الامن ، حوادث الحدود والتسلل ، الحاجة الملحة للتزود بالسلاح الحديث للقوات الجوية والبرية والبحرية ، ودمج المهاجرين الجدد في قوى الاحتياطي للدفاع .

ان هذه الظروف والاوضاع قاسية ولكن يترتب علينا قبولها كما هي واعداد انفسنا للعمل في ميدانها . ان هذا هو شعبنا وعلينا ان نعلمه وندربه وننظمه . وهذه هي بلادنا وحدودها الحاضرة ، وهذا هو السلاح الذي اعطي لنا لكي نستعد للحرب اذا وقعت : وعلينا ان لا نسرف في اضاعة الوقت . وهذه هي ميزانيتنا المالية وكل قرش فيها اعد لهدف حيوي من اهداف تقوية انفسنا . هذا هو الشباب الموجود عندنا وسيكون غداً المواطن المحارب ، فاذا كانت العناية به حسنة فسوف يكون قوياً كاسلافه الذين سبقوه . وهذه هي مستعمراتنا ، اذا بذلت لها العناية نمت وترعرعت وتحولت الى حصون منيعة .

ان مفتاح تحويل اسرائيل الى « اسرائيل قوية » هو بايدينا نحن ولن تقدمه لنا اية دولة عظمى . فان اية منحة لا يمكنها توطيد اقدام المهاجرين في النقب وان اي سلاح من الخارج لا يمكنه ان يحول شباب بئر السبع الى « رأس سهم » لدولة اسرائيل .

ولكن هذا يتم على ايدينا نحن في فرق الشباب وفي جنود المظليين ، وفي السلاح الجوي ، وفي الوحدات المدرعة ، وفي وحدات المشاة ، وفي مدارس التوجيه وفي الوحدات الاخرى لجيش الهاجنا .

وبدون مجهود اعلى لا يتم لنا شيء من هذا فنحن وحدنا الذين نملك ان نضمن لاسرائيل القوة وان نحولها الى « اسرائيل قوية بكل ما تملك من قوة » وليس هذا بالامر الهين اليسير .

— انتهت كلمة موشه ديان —

ادلـة جديدة

• كشف النقاب اخيراً عن محاولات اخرى جديدة ترمي الى فرض الصلح على العرب . فقد اعلن وزير خارجية لبنان امام لجنة الشؤون الخارجية في المجلس النيابي ان الاردن يتعرض الان بشكل خاص لضغط غربي شديد لحمله على قبول فكرة الصلح . وقال ايضاً ان هناك محاولات سرية تجري في روما وباريس بين ممثلين عن بعض الحكومات العربية وممثلين عن « اسرائيل » تستهدف تسوية قضية فلسطين . فمن هم هؤلاء الخونة ؟ .

• في هذه الفترة بالذات قدم السفيران الاميركي والبريطاني اوراق اعتمادهما الى رئيس الدولة اليهودية في القدس المحتلة بدلا من تل ابيب . وبذلك تتجاهل الدولتان الاستعماريتان حتى مقررات الامم المتحدة التي سبق لهما اقرارها . والقصد من ذلك الضغط على الحكومات العربية لقبول فكرة الصلح .

• قام اليهود بتحويل جزء هام من مياه نهر الاردن عند جسر الشيخ حسين مما سيكون له اسوء الاثر في الانتاج الزراعي الاردني . ويستهدف اليهود من وراء هذا العمل ، فيما يستهدفون ، اجبار الاردن على مفاوضتهم .

على ضوء المناورات اليهودية العامة في ايلول المنصرم

الواقع ان « اسرائيل » تولي الجيش عندها اهتماماً اكثر من اية ناحية اخرى من شؤون الدولة . ولذلك فالتمرينات العسكرية والمناورات الحربية تجري عندها بدون انقطاع وتبلغ اكثر من نصف ميزانيتها العامة .

اما التمرينات العادية فهي قائمة في كل مكان ترابط فيها الوحدات اليهودية النظامية : في قلب البلاد ، وفي مراكز التكتل لمستعمرات الحدود العسكرية ، وفي معسكرات التدريب الجبلية والصحراوية والساحلية المعمورة بطرق المواصلات . وهذه التمرينات تشمل جميع الوحدات التي تؤلف كيان الجيش اليهودي .

والمناورات القطاعية — في قطاعات الشمال والمركز والجنوب — لا تنقطع كذلك في كل فصل من فصول السنة . وكان اليهود يعتبرون هذه المناورات القطاعية جزءاً من المناورات العامة لمبنى الجيش كله وهذه المناورات العامة تجري في العادة في اوائل الخريف من كل عام .

ويسير اليهود في بناء الجيش اليهودي ، في تنظيمه ، وتدريبه ، وتسليحه ، ومناوراته على اعتبارات واسس ، كشفت المناورات السابقة عن بعضها . ومن ذلك :—

١ — ان اليهود يقسمون المناطق ، التي يترتب على جيشهم العمل فيها دفاعاً وهجوماً ، الى ثلاثة اقسام . مناطق صحراوية ، ومناطق جبلية ، ومناطق سهلية ساحلية .

٢ — ان اليهود يسيرون في بناء جيشهم على اساس حاجتهم الى ثلاثة جيوش تصلح للهجوم والدفاع في هذه المناطق الثلاثة المتباينة بطبيعة ارضها وبحاجاتها العسكرية .

٣ — ان اليهود يوجهون تدريبهم ومناوراتهم على اساس امكانية العمل في هذه المناطق مجتمعة او منفردة .

٤ — ان اليهود يسيرون في تسليح جيوشهم تبعاً لطبيعة الارض عندهم ، — التي تجمع بين الجبل والصحراء والسهل الساحلي — وذلك حسب متطلبات الهجوم والدفاع معاً .

٥ — انهم يعتبرون « النقب » اكبر ميادين المناورات والاختبارات العسكرية عندهم . وفيه اكبر المساحات المحظور على المدنيين ، اليهود والعرب في « اسرائيل » ، دخولها . وتوفر طبيعة اراضي النقب لليهود المناطق الجبلية والصحراوية والسهلية اللازمة للتمرينات العسكرية التي يحرصون على سريتها .

وقد درج اليهود في مناوراتهم السابقة على اختبار وتطبيق المقاصد التالية :—

أ — اختبار قدرتهم على الحشد السريع .

ب — اختبار قدرة الوحدات المحاربة على العمل في الميادين السهلة والصحراوية والجبلية .

ج — اختبار الجهاز الآمر في الجيش وكفاءته في تنفيذ الخطط الموضوعة ، وكيفية تصرفه في الحالات الطارئة .

د — اختبار امكانيات ومدى التعاون بين اسلحة الجيش المختلفة .

هـ — الاختبار العملي لاساليب القتال المتبعة حسب طبيعة الارض .

و — اختبار الاسلحة والاجهزة الفنية .

وقد بدأت المناورات الاخيرة في ١٩ آب في المنطقة الوسطى – وهي تمتد من « ناتانيا » حتى « بيت جبرين » وتشمل مـا يواجهها الى الشرق حتى الحدود – وانتقلت الى الجنوب ثم جرت في الشمال وانتهت في الاسبوع الاخير من ايلول المنصرم . ووصف « الوف يوسف ابيدور » رئيس شعبة القيـادة العامة للجيش اليهودي طابع المناورات العامة الاخيرة بانها : « قامت في المنطقة الوسطى على شكل دفـاع ضد قوات مهاجمة كبيرة تزحف بالمشاة والدبابات على طول الجبهة . وقـد اشتركت القوات المدربة من سكان مستعمرات هذه المنطقة في حركات الدفاع ضد هذا الهجوم ، وذلك لاختبار مرونة المنطقة الوسطى في تشغيل قواتها . »

اما في النقب فقد بدأت المناورات في مطلع شهر ايلول عـلى اساس « اصطدام الحديد بالحديد » واعتمدت المناورات عـلى اسلحة الدبابات والمشاة بالتعاون مع السلاح الجوي والمستعمرات العسكرية في النقب .

وفي الوقت الذي عمل فيه اليهود عـلى احاطة مناورات النقب بالكتمان اوعدم التبسط في نشر تفاصيلها ، اظهروا نشاطاً غريباً في نشر تفاصيل مناورات الشمال .

ولقد وصفت الصحف اليهودية مناورات الشمال في هذا العام بأنها « اوسع المناورات الجوية التي ساهمت فيهـا مختلف اسلحة الجيش البرية والبحرية والجوية . » وجرت هـذه المناورات حسب تتبع مراحلها على شكل محاولة يقوم بها عدو لغزو المنطقة الشمالية بما في ذلك ميناء حيفا بطريق الجو تبدأ بقطار جوي يحمل المظليين ويحتل بهم المراكز الرئيسية في الجليل في الوقت الذي يقصف فيه قطار جوي آخر ميناء حيفا ومراكز القوى والصناعة اليهودية وتتلاحق القطارات الجوية في الليل والنهار لتعزيز المراكز التي تم احتلالها وتزويدها بالقوى المظلية لتصفية المستعمرات الواقفة في طريق الجيوش الزاحفة لاتمام احتلال المنطقة .

وقد تغننت الصحف اليهودية في وصف هذه المناورات وصفاً روائياً وذكرت ان المستعمرات او معظمها سقطت تحت هذه الضربات الجوية ولكن المحاربين المدربين فيها صمدوا في بعض النقاط حتى وصلتهم النجدات السريعة لازعاج العدو المغير ووقف تقدمه الى ان تتكيف القوات الضاربة في الجيش المدافع لهجوم معاكس تسترد فيه المراكز المحتلة . . ورويت في نهاية المناورات كيف تعاونت القوات الضاربة في البر والبحر والجو على تطهير الجليل من العدو بعد ان تكبدت المنطقة خسائر لا تحصى .

وهناك ناطق عسكري ممن سـاهموا في الاشراف على مناورات العام الحالي حدد الهدف المقصود منها بقوله : كان قصدنا اختبار مدى قدرتنا عـلى توجيه الجيوش الكاملة الى جميع الجبهات التي يحتمل ان نهاجم منهـا في وقت واحد . وقد كانت المناورات في الماضي تهدف الى اختبار الاسلوب العملي في القتال على مقياس واسع في وجه هجوم كبير ، اما في هـذه المناورات فقد كان المقصود تجربة الصمود لهجمات تشن من جهات مختلفة في وقت واحد والاعتماد في الدفاع على مستعمرات الحدود واستغلال طبيعة الارض في القتال كميزة طبيعية ضد تفوق العدو في المدفعية والسلاح الجوي . .

الاستعمار يحاول ان ان يجعل من ليبيا وكرا لليهود

بعث الينا قومي عربي في طرابلس بهذه الرسالة :

نشاط يهودي في ليبيا

علم من مصدر موثوق به ان مطار الملاحة اصبح وكراً للنشاط اليهودي ياتي منه اليهود ويخرجون بدون اية مراقبة من الحكومة ، وخاصة بعد توقيع المعاهدة الاستعمارية الثانية بين ليبيا والولايات المتحدة والتي بموجبها تخول للحكومة الاميركية ان تستعمل المطارات الليبية وان تقوم قواتها المسلحة بالتجول في في الاراضي الليبية دون رقيب او حسيب . ومن الامتيازات التي حصلت عليها السلطات الاميركية اعفاء قواتها وموظفيها من دفع الرسوم الجمركية الى الخزينة الليبية ، وبذلك اصبح التهريب والدعاية « لاسرائيل » من ابسط الامور التي يمكن ان يقوم بها اليهود الاميركيون في ليبيا . ويهود ليبيا ايضاً اصبحوا في موقف يساعدهم على الاتصال « باسرائيل » في اي وقت وهم في الواقع يحتكرون المواد الغــذائية ويصدرونها الى « اسرائيل » .

النفوذ الايطالي

يشعر الذي يصل الى عاصمة ليبيا ، طرابلس الغرب ، لاول وهلة بانه موجود في بلاد واقعة تحت نفوذ وسيطرة دولية ، فالنفوذ الفرنسي والبريطاني والاميركي واليهودي والايطالي جاثم على هذه الارض الطــاهرة . ومن غريب المصادفات ان تؤكد الوقائع الشائعات القائلة ان الدول الاستعمارية قررت اعطاء ايطاليا امتيازات اقتصادية خاصة في ليبيا . فقد تبين ان الايطاليين يعودون تدريجياً الى السيطرة على تجارة البلاد والحياة الاقتصادية فيها ، كما اخذوا يتقربون من الهيئات الاقتصادية الموجهة في ليبيا ومنها غرفة التجارة بطرابلس الغرب التي يرأس ديوانها ايطالي معروف بكراهيته للعرب . وحادث المليونير الايطالي « مازروتي » يؤكد خيانة سماسرة الاستعمار في بيع ليبيا لايطاليا من جديد اقتصاديا بعد ان باعوها سياسياً وعسكرياً لبريطانيا واميركا .

حادث المليونير الايطالي

كان « مازروتي » المليونير الايطالي الشهير قد اغتصب ايام الاستعمار الايطالي مساحات شاسعة من منطقة الجبل الاخضر . ولما انتهى عهد الاستعمار الايطالي في ليبيا ، ارجعت الارض الى اصحابها الشرعيين . ولكن المليونير ما لبث ان عاد الى ليبيا بعد معاهدة الخمسين وطلب استرجاع الارض فشجعته الحكومة وكاد الامر ان يتم لولا يقظة الشعب وحرصه على وطنه ونظرته المقدسة اليه .. انه لم يتركها وقاوم بعناد واصرار حتى تحطمت مساعي المليونير ورجعت الفئة الحاكمة الخائنة عن محاولاتها الفاشلة .

ان هــذه الرسالة تعبر تعبيراً صادقاً عن الوضع الفاسد في ليبيا .. استعمار وفئة حاكمة خائنة .. ويهود كل هؤلاء يحاربون هناك على جبهة واحدة والشعب وحده واقف في الميدان .. انه سيهزمهم في النهاية .



اختارت فرنسا الجزائر من بقايا اجزاء الامبراطورية العثمانية نقطة لانطلاقها الاستعماري ، ولكن العرب هناك ابوا ان يكونوا سلعة ، وبدأوا النضال منذ الحادي والعشرين من تشرين الثاني عام ١٨٣٢ ، فانتصر الامير عبدالقادر على الجنرال الفرنسي (دولارمو) في سيدي فرج ، وتوالت الانتصارات ، ولكن اسلحة الفرنسيين بالاضافة الى عدم توحد القيادة العربية كانت سبباً في جعل تلك الانتصارات محليه مقتصرة على اصطدامات فرق من الطرفين اوعلى غزوات لتحرير بعض المدن من نير الاستعمار ...

واستمرت هذه البطولات الرائعة ثمانية عشر عاماً ، ثم هدأت نسبياً ، وحاولت السلطات اثناء ذلك ان تثير موضوع المساواة بين العرب والفرنسيين في جميع الحقوق والواجبات . . ولكن أنى للكلام المعسول ان يثني المناضلين عن تحصيل حقهم ... وتجددت الثورة عام ١٨٧١ ، واستبسل المناضلون ، ولكن رشاشات الفرنسيين ومدافعهم حصدت منهم ٦٠٠٠٠٠ شهيد بينما ذهب ٢٠٠٠٠٠ فرنسي فقط نتيجة هذه الثورة.. هذا الى جانب ٦٠٠٠ عربي اعدموا وعشرات غيرهم نفوا من البلاد ..

صفحة نضال كتبت بدماء شعب ابى الذل والخنوع ، وقادها حملة شعواء على مغتصبي ارضه وممرغي حريته . .

قصة كفاح بدأ عام ١٨٣٠ ومازال مستمراً الى يومنا هذا . .



ابتدأت حرب التحرير في ايرلنده بعد قيام الثورة الفرنسية التي كان لها الاثر البعيد في دعم معنويات الشعب الايرلندي . وفي هذه الاثناء تألفت جمعية « ايرلنده المتحدة » مجسدة اماني الشعب في الحرية والاستقلال . واستفاق المستعمر الانجليزي على عمل هذه الجمعية الغير مألوف بالنسبة له وقرر ان يحطم هذه الحركة المتصاعدة في مهدها . فألغيت الحريات العامة وشنت حملات قمع رهيبة وحلت جمعية « ايرلنده المتحدة » وامتلات السجون والمعتقلات بالاحرار . ولكن ارادة الشعب المناضل كانت اقوى من ان تحطم .

واستمر الكفاح بشكله السري . في الظلام ، في الاقبية ، تحت الارض وكان الوطنيون يأملون مساعدة فرنسا الثائرة في ذلك الوقت ولكن الحملة الفرنسية فشلت في الوصول الى ايرلنده . وعرف الانجليز بذلك وزاد تنكيلهم بالمجاهدين فاعلنوا الاحكام العرفية في جميع انحاء البلاد ولجأوا الى وسائل القمع البربرية لارهاب الشعب الايرلندي وبالرغم من كل هذا فان اعضاء الجمعية واصلوا نشاطهم المسلح ونظموا الامة تنظيماً عسكرياً غير ان الخيانة لعبت دوراً هاما في فضح هذه الاستعدادات فاصيبت الحركة القومية بهزيمة قوية في معركة « فيني جار » في ٢١ ايار ١٧٩٨

ولكن هل كان هذا كافياً لاخماد صوت الشعب الايرلندي ؟



مع النازحين

ولي وطن آليت ألا أبيعه — وألا أرى غيري له الدهر مالكا

● تحدثنا كثيراً عن اعمال كبار المسؤولين في وكالة الاغاثة التي تتنافى مع اهداف وغايات النازحين المنبثقة عن ارادة هذه الامة. وها هي بين الحين والاخر تحقق صحة اعتقادنا، الامر الذي يدعونا الى تنبيه اخواننا النازحين الى الخطر الذي يكمن في مكاتب تلك الوكالة، والخطط الجهنمية التي يرسمها كبار المسؤولين الاجانب تساعدهم في بعض الاحيان فئة من المارقين . . .

لقد استدعى مدير الوكالة في لبنان في المدة الاخيرة احد كبار الموظفين العرب وسلمه كتاب فصله من العمل. والحجة التي واجهه بها هي انه يساعد النازحين مساعدات لا تسمح بها انظمة الوكالة، ويتعاون مع النازحين وكانه غير موظف في الوكالة... ويتكلم امام النازحين بلغة النازح المتألم.. هذه الاسباب وجيهة بنظر الوكالة وهي تستدعي انهاء خدمات مدير منطقة!

لقد آن للنازحين ان يثوروا بوجه طغيان مدير الوكالة العام، وآن للوكالة ان تفهم بان النازحين الواعين لن يقفوا موقف المتفرج بعد الان.

● تضع وكالة هيئة الامم المشرفة على شؤون النازحين خطة تعتمد تنفيذها في الاشهر القليلة المقبلة تهدف لاخراج مشروع الاسكان الى حيز الوجود. فقد تردد انها اتفقت مع الحكومة اللبنانية على اقامة مساكن للنازحين المقيمين في مساجد طرابلس في بلدة البداوي. وعند توزيع الاعاشة الاخيرة، اوعز مدير مكتب طرابلس للموظفين المسؤولين عن التوزيع باحصاء عائلات النازحين التي تقطن الحارة الجديدة خاصة. وهذه من الدلائل الاكيدة على ان مؤامرة الوكالة المحبوكة لتنفيذ مشروع الاسكان آخذة في الظهور شيئاً فشيئاً.

● .. وتتغنى الوكالة بعد ذلك «بمساعدة النازحين» «وبالاشفاق» عليهم. فتفصل موظفاً لانه تألم مع اخوانه النازحين، «وتتألم وتبكي» بدموع التماسيح عندما تصرح بان «النازحين المساكين يجب ان يوجد لهم المأوى الملائم» يكفي ان نعرف مقدار تحدي الوكالة لروحية النازحين القومية لنستطيع ان نحكم بعد هذا عن هدفها من اقامة «المأوى الملائم للنازحين المساكين». انها تريد تنفيذ مشروع الاسكان، انها تريد من النازحين الا يتألموا ابداً «فكل ما فات مات». للوكالة اذن رسالتان رسالة حقيقية هي تحطيم الشعور القومي عند النازحين ورسالة اخرى ظاهرية وهي «البكاء على مسكنة النازحين بدموع التماسيح».

ان الالم يبعث على الثورة.. فلا بأس ان يتألم النازحون ولا بأس ان يتألم كل عربي.. فالثورة نحن بحاجة ماسة اليها لتحطيم هذه الاصنام ولاعادة الحق المغصوب الى نصابه..



الطائفيــة ...

الطائفية هي من اهم امراضنا الاجتماعية واشدها فتكاً . الطائفية وكم من دماء بريئة اراقت تحت ستار فكرة الدين المتسامية . هي السوط اللاهب الذي ينهال على هذا الوطن العربي فيمزقه شر ممزق ويحيل الوحدة تجزؤاً والتماسك تفككاً والتضامن خذلاناً .

الطائفية هي ذلك السيف الحاد الذي يبتر كل يد عربية تمتد للنهوض بيد عربية اخرى لرفع مستواها والسير بها في طريق الوحدة الكبرى .

الطائفية بما تزرعه في نفس كل فرد من افراد هذه الامة من حزازات ، وما تورثه كل ابن من ابنائها من كراهية وبغضاء هي سم الحقد الدنيء الذي انشبت عليه قلوب العرب لسنين وسنين حتى امحق المحبة الخالصة بين فرد وآخر ، واصبح صعباً على العربي ان يشعر بالتقارب والتفاهم المنبثقين عن روح الاخاء والمودة ، او ان يدرك الرابطة الوثيقة التي لا تنفصم فتجمع بين افراد عرب من شعب عربي واحد وامة واحدة وتشد واحدنا الى الاخر بخيوط القومية المتينة .

فتح مصر

(بقية المنشور على الصفحة ٣)

العربي . وعمت الفوضى بين صفوف الروم ، فما لبثوا ان تراجعوا امام ضربات العرب الصادقة ولكن لتلقاهم كتيبة « ام دنيف » ، فكانت معركة قاضية على الروم لم ينج منها الا نفر ضئيل فر الى اسوار الحصن . ولما طال اختباء الروم وراء الاسوار تقدم « الزبير بن عوام » غير هياب . فوضع سلماً صعد به الى الحصن وصاح مكبراً فتقاطر العرب من كل حدب يدوي تكبيرهم مجلجلا ، فظن الروم ان الحصن قد اقتحم ولجأوا الى زوارقهم فارين ، وسقط الحصن في يد العرب .



الكندي

٨٠١ — ٨٦٧

عبقرية من العبقريات العربية الصميمة التي اذهلت الباحثين لكثرة انتاجها في حقول العلم المختلفة

ففي الكيمياء ، بينما كانت جميع جهود كيميائي اوروبا في القرون الوسطى حتى القرن التاسع عشر تتركز حول تحويل المعادن الى ذهب وفضة ، آمن الكندي باستحالة ذلك ، وله رسالة في هذا الغرض سماها « رسالة في بطلان دعوى المدعين صنعة الذهب والفضة وخدعهم »

وألف الكندي في اهم فروع الكيمياء العضوية والصناعية . وفي الكيمياء البيتية له رسالة اسمها «قلع الاثار عن الثياب » تشتمل على كثير من التركيبات الكيمائية المستعملة الى يومنا هذا .

وفي الفيزياء له رسائل عديدة في البصريات والمرئيات ترجم بعضها الى اللغات الاوروبية فكان لها تأثير كبير على علماء الغرب .

وفي علم الفلك ، وجه الكندي هذا العلم وجهة علمية صرفة حين فصله عن التنجيم . وله في الرياضيات والفلك رسائل عديدة ترجم بعضها الى اللاتينية

وألف الكندي ايضاً في الموسيقى والفلسفة عدة رسائل هامة حتى ان علماء الغرب اعترفوا بفضله وعدوه من الاثني عشر عبقرياً الذين هم من الطراز الاول في الذكاء .